

مجلة

كلية التراث الجامعة



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم
(ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية التدريس المصغر في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس

م.د. تحسين حسني تحسين

قسم النشاطات الطلابية في جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية

(المنهج التعليمي ، استراتيجية التدريس المصغر ، لعبة التنس)

هدف البحث إلى إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التدريس المصغر في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس ، وكذلك التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق استراتيجية التدريس المصغر في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس لدى أفراد عينة البحث ، والتدريس المصغر هو موقف تدريسي يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي غير انها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ، يتدرب المعلم في الغالب على مهارة تعليمية واحدة او مهارتين ، بقصد اتقانها قبل الانتقال الى مهارة جديدة ، وهو كذلك تدريس حقيقي ذو ابعاد مصغرة ، إذ يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف المجموعة صغيرة من المتعلمين (من زملاء الطالب المعلم) يتراوح عددهم بين (5 – 10) افراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (5 – 10) دقائق وعادة يتم تسجيل هذه الدروس بكامرة الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه ، ويعيد الطالب تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين مهاراته وادائه (الربيعي وحمد : 2011 : 241) ، إذ استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة لملاءمته لحل مشكلة البحث ، إذ تكونت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية شعبة (ب) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد وبواقع (20) طالب ، و عن طريق القرعة تم سحب الأرقام من (1 – 20) عشوائياً من قبل العينة ، وبعدها تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة ، إذ مثلت الأرقام الفردية المجموعة التجريبية ، والأرقام الزوجية مثلت المجموعة الضابطة ، فضلاً عن استخدام الوسائل والأدوات والأجهزة المناسبة ، وبعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية ، وكذلك إجراء الاختبارات القبليّة للمجموعتين ، وتطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث ، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين ، وبعد ذلك تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ، وبعد ذلك تم عرضها وتحليلها ومناقشتها ، وتوصل الباحث لعدة استنتاجات وهي :

1. ان لاستراتيجية التدريس المصغر تأثيراً كبيراً في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس لدى أفراد عينة البحث التجريبية .
2. ان الأسلوب التعليمي المتبع ساعد بشكل إيجابي في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس لدى أفراد عينة البحث الضابطة .
3. حققت المجموعة التجريبية أفضلية في نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس .

وتوصل الباحث الى عدة توصيات هي :

1. استخدام استراتيجية التدريس المصغر في العملية التعليمية من أجل تحقيق مستوى أعلى من التعلم .
2. استخدام الاختبارات المستخدمة في البحث في العملية التعليمية .
3. استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة أخرى على ألعاب وعينات رياضية أخرى .

Summary of the research

The impact of an educational curriculum according to the strategy of micro-teaching in teaching the skills of the front and back ground strikes in the tennis game

Researcher : Dr. Tahseen Hosni Tahseen / Student Activities Department at the University of Baghdad.

Key words

(educational curriculum , strategy of micro-teaching , tennis game)

The aim of the research is to prepare an educational curriculum according to the strategy of micro-teaching in teaching the skills of the front and back ground strikes in the game of tennis, as well as to identify the effect of the educational curriculum according to the strategy of mini-teaching in teaching the skills of the front and back ground strikes in the game of tennis among the members of the research sample. Likewise, real teaching with miniature dimensions, as the student teacher teaches a mini-lesson with specific objectives. A small group of learners (from the student-teacher's colleagues) numbering between (5-10) individuals for a short period of time ranging from (5-10) minutes. Usually these lessons are recorded with a video camera and re-watched to take advantage of the criticism by the supervisor and the student-teacher himself, and the student teaches him again to take advantage of the feedback resulting from the criticism processes in an attempt to improve his skills and performance (Al-Rubaie and Hamad: 2011: 241), as the researcher used the experimental method with two equal experimental and control groups for its suitability to solve the research problem, as the research sample consisted of students of the second stage, Division (B) in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Baghdad, by (20) students, and by lottery the numbers from (1-20) were randomly drawn by the sample, and then they were divided into two control and experimental groups, by (10) students for each group, as the odd numbers represented the experimental group, and the pair numbers The control group was represented, in addition to the use of appropriate means, tools, and devices, after which the exploratory experiment was conducted, as well as conducting pre-tests for the two groups, applying the educational curriculum prepared by the researcher, and then conducting post-tests for the two groups, after which the data was unloaded and processed statistically, after which it was presented, analyzed and discussed, and the researcher reached several conclusions, namely:

1. The strategy of micro-teaching has a significant impact on teaching the skills of the front and back ground strikes in tennis for the experimental research sample.
2. The educational method used helped positively in teaching the skills of the forehand and backhand groundstrokes in the tennis game of the control sample.
3. The experimental group achieved preference in the results of the post-tests for the front and backhand groundstroke skills in the tennis game.

The researcher reached several recommendations:

1. Using the micro-teaching strategy in the educational process in order to achieve a higher level of learning.
2. The use of tests used in research in the educational process.
3. Using other modern educational strategies on other mathematical games and samples.

1 - المقدمة :

أن التقدم العلمي الكبير شكّل في السنوات الأخيرة تحدياً قوياً للعلماء والمختصين لمختلف العلوم والتخصصات وبالأخص مجال التعليم في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهذا التقدم جاء نتيجة وضع استراتيجيات حديثة في مجال التعلم فضلاً عن استخدام الأدوات واجهزة تناسب العملية التعليمية كون الدراسة في هذا المجال تجمع بين الجانب النظري والعملية للالعاب الرياضية من أجل تغيير السلوك الذي يؤدي الى التعلم وتطويره ، إذ يؤثر تأثيراً إيجابياً في تنشآت الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة .

" تعد لعبة التنس الارضي احدى الالعاب الفردية التي تحقق فرص الممارسة والمنافسة والترويح ، ولقد وصلت الى مستوى من التطور والتقدم نتيجة لقيام الكثير من الخبراء والمهتمين بدراسة جوانبها المختلفة بالطرائق العلمية من أجل الارتقاء بمستوى اللاعبين فنيا وخططيا وبدنيا ونفسيا والوصول بهم إلى أعلى المستويات الرياضية التي تحقق الانجاز العالي " (حسناء ستار : 2005 : 25) .



وفي ضوء ذلك " تغيرت أدوار المعلم وتمددت مسؤولياته فاصبح مصمما لمتضمنات المواد التعليمية ومنتجا لها ومحدد لاستراتيجيات التدريس وأساليب التعليم المستخدمة في الموقف التعليمي مستعينا في ذلك بالأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة " (الغريب وبهباني : 1990 : 9) .

عندما يتم استخدام استراتيجية التدريس المصغر يتم تقديم درس قصير ومحدد في مادة معينة ، ويكون هذا الدرس مكتوباً بشكل واضح ويحتوي على أهداف تعليمية محددة ، ثم يقوم المعلم بتقديم الدرس أمام مجموعة صغيرة من الطلاب ، وفي نهاية الدرس يتم تقديم تغذية راجعة وتقييم أداءه ، إذ يعد التدريس المصغر نظاماً متطوراً حيث انه يتم بشكل نظامي الاعداد والتطبيق والتغذية الراجعة وتقييم الأداء ثم التعديل ، وفي اغلب الحالات إعادة التطبيق مرة أخرى " ولقد ثبت من خلال الدراسات العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم فعالية استخدام هذا الأسلوب في اكتساب المهارات التعليمية ، وهو تعلم حقيقي ذو ابعاد متساوية على مقياس مصغر وهو مصمم لاكتساب مهارات جديدة وتطوير مهارات قديمة " (الجزار : 1988 : 69) . من هنا جاءت أهمية البحث في ايجاد استراتيجية حديثة بديلة وهي استراتيجية التدريس المصغر ومدى الاستفادة منها في تطوير مهاراتي الضربيتين الامامية والخلفية بالتنس كأسلوب جديد لرفع مستوى الأداء ، إذ يسعى الباحث إلى إظهار نمط تعليمي يساهم في الارتقاء بالمستوى المهارى بلعبة التنس .

وتكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث لبعض المدرسين يلجأون الى التعليم بأساليب تقليدية وقلة الاهتمام بأساليب التدريسي الحديثة التي تتضمن استخدام وسائل تكنولوجيا علمية في التعلم ، إذ ظهر قلة استيعاب الطلبة لتعلم واتقان المهارات الأساسية في لعبة التنس ومنها الضربتين الامامية والخلفية بالمستوى المطلوب من خلال إعطاء الشرح والعرض عن طريق المدرس ثم الأداء من قبل الطلبة ، لذلك أرتأى الباحث اختيار استراتيجية تدريس حديثة تلبي احتياجات المتعلم ويمكن أن تعالج المشكلة ، وهي استخدام أسلوب التدريس المصغر كنظام حديث لم يتم استخدامه في تعليم مهارات لعبة التنس في العراق كأسلوب تدريسي انسب للتوصل الى تطوير هاتين المهارتين .

وشملت مجالات البحث على المجال البشري من طلاب المرحلة الثانية شعبة (ب) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة بغداد وبواقع (20) طالب ، أما المجال الزماني فكان للفترة من 1 / 3 / 2022 ولغاية 10 / 5 / 2022 ، والمجال المكاني ساحة التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة بغداد .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين لملاءمته لطبيعة المشكلة المراد حلها ، وعليه فمنهج البحث التجريبي " يقوم على الملاحظة والتجربة (أحداث التغيير) إذ يقوم الباحث فيه بالتحكم عن قصد في الظروف أو العوامل التي لها تأثير على الظاهرة التي يهتم بدراستها " (الكندي وعبد الكريم : 1999 : 130) .

2 – 1 عينة البحث :

تم اختار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة المرحلة الثانية شعبة (ب) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد والبالغ عددهم (20) طالب من أصل (30) طالب ، وبطريقة القرعة تم توزيعهم عشوائياً مجموعتين ضابطة وتجريبية وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة ، تم سحب الأرقام من (1 – 20) عشوائياً من قبل العينة ، إذ مثلت الأرقام الفردية المجموعة التجريبية ، والأرقام الزوجية مثلت المجموعة الضابطة ، وبذلك مثلت نسبة العينة من المجتمع الاصلي (66.666 %) .

2 – 3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

استعان الباحث بالأدوات والأجهزة اللازمة والضرورية التي تساعد في " جمع البيانات وحل مشكلته واختيار صدقه وفروضه وتحقيق أهداف بحثه مهما كانت تلك الأدوات سواء أكانت بيانات أو عينات أو أجهزة " (وجيه محجوب : 1988 : 85) .

2 – 3 – 1 وسائل جمع المعلومات :

(المصادر والمراجع العربية والأجنبية والدراسات المشابهة ، الاختبارات والقياس ، المقابلات الشخصية ، استمارات تفرغ البيانات ، فريق العمل المساعد) .

2 – 3 – 2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

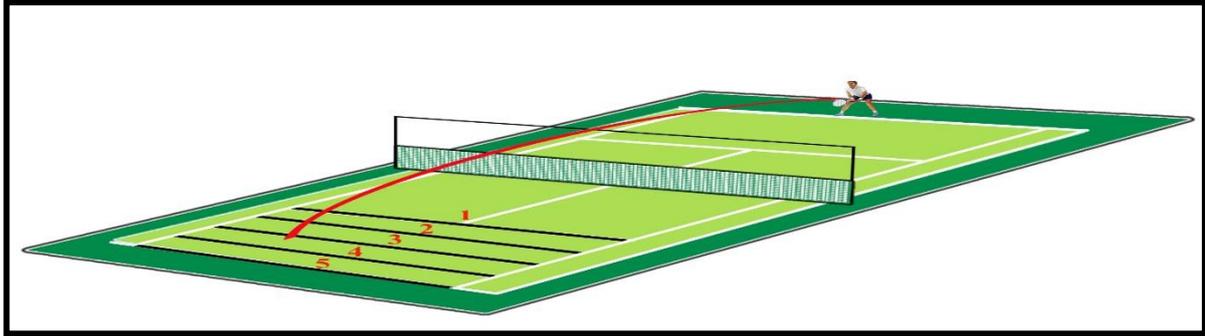
(الأجهزة ، جهاز لقياس الطول والوزن ، كاميرا فيديو نوع (كانون) ، شاشة عرض بلازما (LG) ، حاسوب نوع (HP) ، ساعة توفيت نوع (Casio) ، ملعب قانوني للتنس الأرضي ، كرات تنس ، مضارب تنس قانونية عدد (١٢) ، حبل ، شريط قياس متري ، صافرة) .

2 – 4 تحديد اختبار الضربتين الامامية والخلفية :

قام الباحث باختيار اختبارات هوايت المعدل 1966 بناءً على خبرته الميدانية في مجال لعبة التنس ، إذ أن " الاختبارات هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجه في المناهج والخطط المختلفة لجميع المستويات والمراحل العمرية ، إذ تقوم بدور مؤثر الذي يشير بوضوح إلى مدى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية " (عبد الحميد وحسانين : 1997 : 267) .

2 - 5 الاختبارات المستخدمة بالبحث

2 - 5 - 1 اختبار الضربتان الأرضيتان الأمامية والخلفية (عمار جبار نقلاً عن ظافر هاشم الكاظمي : 2005 : 56) .



اسم الاختبار : قياس دقة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية - ويجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب و (30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (1) موضحة مناطق وقوف المختبر وكيفية إجراء الاختبار والعلامات التقويمية .

شكل (1)

يوضح العلامات التقويمية ومناطق وقوف المختبرين وكيفية إجراء اختبار هوايت المعدل بالتنس الأرضي لمهاتري الضربتين الأمامية والخلفية

- يثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و (4) أقدام من الشبكة كم في الشكل (1) .

- ترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم .
- يقف اللاعب على علامة الوسط ، التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إن وُجد أو بواسطة المدرس المختص ، ويبدأ اللاعب بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستخدماً الضربة الأمامية أو الضربة الخلفية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات للضربة الأمامية وعشر محاولات للضربة الخلفية ، درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر ، ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعديّة من (1 - 5) درجات وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها .

2 - 6 التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الخميس المصادف 2022 / 3 / 3 على عينة تتكون من (4) طلبة من العينة نفسها ، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية :

- ✓ معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث .
 - ✓ 2- الوقت المستغرق لتطبيق كل اختبار .
 - ✓ 3- معرفة الصعوبات التي تواجه عملية تطبيق الاختبارات .
 - ✓ 4- التأكد من توافر وصلاحيّة الأدوات والأجهزة المستخدمة .
 - ✓ 5- تدريب فريق العمل المساعد .
- 2 - 7 إجراءات البحث الميدانية
2 - 7 - 1 الاختبارات القبليّة



قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة في يوم الخميس المصادف 10 / 3 / 2022 في ساحة التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، كما حرص الباحث على تثبيت الظروف جميعها (الزمان والمكان والمناخ) ليتمكن من خلق ظروف مشابهة أو مقارنة عند إجراء الاختبارات البعدية .

2 - 7 - 2 المنهج التعليمي :

تم إعداد المنهج التعليمي وفق استراتيجية التدريس المصغر من قبل الباحث هدفه تعليم الطلبة والارتقاء بمستواهم في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس ، ولأجل ضمان وسلامة العمل تم عرض المنهج التعليمي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي لإبداء آرائهم واخذ الباحث بها ، وقد قام الباحث بتنفيذ المنهج التعليمي لمدة أربع أسابيع يدرس فيها (8) وحدات تعليمية زمن الوحدة (90) دقيقة ، إذ تم تطبيقه للفترة من 13 / 3 / 2022 ولغاية 5 / 4 / 2022 ولوحدتين لكل اسبوع ، إذ كانت الأيام (الأحد ، الثلاثاء) أياماً تعليمية ، إذ تقوم المجموعة التجريبية التي يتم تعلمها بأسلوب التدريس المصغر فتشاهد نموذج المهارة المراد تعلمها والمحلة مرثياً (10) دقائق ، ثم يقومون بالتدريب عليها (20) دقيقة مع تصوير ادائهم ثم يشاهدون ادائهم مع التغذية الراجعة التشجيعية والتصحيحية خلال أداء الطلبة بتكرارات أخرى ولمدة (10) دقائق ، ثم يقومون بأداء المهارة لمدة (20) دقيقة وكما موضح في الملحق (1) ، أما المجموعة الضابطة تستخدم الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة ، وقد احتوى المنهج التعليمي على تمارين عامة وخاصة نفذت في القسم التحضيري أما القسم الرئيسي فكان على جزء تعليمي وجزء تطبيقي وذلك لتعزيز وتصحيح البرامج الحركية للطلاب ثم القسم الختامي ، إذ راع الباحث المدة الزمنية للراحة خلال الوحدة التعليمية الواحدة لدى جميع أفراد العينة .

2 - 7 - 3 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث في يوم الأربعاء المصادف 6 / 4 / 2022 في ساحة التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد ، بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي ، وقد حرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها من ناحية (الزمان والمكان والمناخ) التي طبقت في الاختبارات القبليّة .

2 - 9 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لموضوع البحث وكانت على وفق نظام الحقيبة الإحصائية (spss) .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث بمعالجتها البيانات وتفسير النتائج بجداول إحصائية وفقاً لترتيب الأهداف والفروض ، إذ أن " مهمة النتائج الأساسية هي الرد على فروض وتساؤلات البحث إذ يتضمن هذا الباب عرض كامل ومفصل عن بيانات البحث لكون هذا الجزء هو المهم في الدراسة حيث يمثل الدليل والبرهان على صحة ما توصل اليه الباحث " (اللامي : 2007 : 46) .

3 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس وتحليلها ومناقشتها .

جدول (1) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية

بكرة التنس للمجموعة التجريبية وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق

ت	اختبارات متغيرات البحث	المجموعة التجريبية				ع ف	س- ف	قيمة (T) المحسوبة	دلالة الفروق
		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي					
		ع	س-	ع	س-				
1	اختبار الضربة الأمامية	2,789	32,5	5,456	20,2	5,255	7,405	معنوي	
2	اختبار الضربة الخلفية	2,866	25,2	4,312	15,6	4,461	6,808	معنوي	

قيمة (T) الجدولية (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

يبين الجدول (1) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس ، ففي الاختبار القبلي للضربة الأمامية ، فقد بلغ الوسط الحسابي (20,2) وانحراف معياري (5,456) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (32,5) وانحراف معياري (2,789) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق (12,3)



وأنحراف معياري للفروق (5,255) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (7,405) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,26) عند درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

وفي الاختبار القبلي الضربة الخلفية ، فقد بلغ الوسط الحسابي (15,6) وانحراف معياري (4,312) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (25,2) وانحراف معياري (2,866) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق (9,6) (وأنحراف معياري للفروق (4,461) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6,808) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,26) عند درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

3 – 2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس وتحليلها ومناقشتها .

جدول (2) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس للمجموعة الضابطة وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق

ت	اختبارات متغيرات البحث	المجموعة التجريبية				س- ف	ع ف	قيمة (T) المحسوبة	دلالة الفروق
		الاختبار البعدى		الاختبار القبلي					
		ع	س-	ع	س-				
1	اختبار الضربة الأمامية	1,656	27,8	5,889	19,8	8	4,145	6,106	معنوي
2	اختبار الضربة الخلفية	1,725	20,6	4,128	15,2	5,4	3,048	5,607	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

يبين الجدول (1) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس ، ففي الاختبار القبلي للضربة الأمامية ، فقد بلغ الوسط الحسابي (19,8) وانحراف معياري (5,889) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (27,8) وانحراف معياري (1,656) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق (8) وانحراف معياري للفروق (4,145) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6,106) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,26) عند درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

وفي الاختبار القبلي الضربة الخلفية ، فقد بلغ الوسط الحسابي (15,2) وانحراف معياري (4,128) ، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدى (20,6) وانحراف معياري (1,725) ، وبلغت قيمة الوسط الحسابي للفروق (5,4) (وأنحراف معياري للفروق (3,048) ، وعند استخراج قيمة (T) المحسوبة والبالغة (5,607) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,26) عند درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى . 3 – 3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس وتحليلها ومناقشتها :

جدول (3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة لنتائج الاختبارات البعدية للضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	اختبارات متغيرات البحث	المجموعة		س-	ع	قيمة T المحتسبة	دلالة الفروق
		التجريبية	الضابطة				
1	اختبار الضربة الأمامية	32,5	27,8	س-	ع	4,351	معنوي
		2,789	1,656	ع	س-		
2	اختبار الضربة الخلفية	25,2	20,6	س-	ع	4,129	معنوي
		2,866	1,725	ع	س-		



قيمة (T) الجدولية (2.10) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18)

يبين الجدول (3) الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس ، ففي اختبار الضربة الأمامية ، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,351) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,10) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة الحرية (18) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

وفي اختبار الضربة الخلفية ، فقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (4,129) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,10) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة الحرية (18) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

3 - 4 مناقشة نتائج الاختبارات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للضربتين الأمامية والخلفية بكرة التنس :

من خلال ما تم عرضه في الجداول (1 ، 2) لنتائج اختبارات الضربتين الأمامية والخلفية بلعبة التنس والتأثير الإيجابي لكلا الأسلوبين المتبع وأسلوب المتدريس المصغر ، وهذا ما بينته النتائج الإحصائية من خلال معنوية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، يعزو الباحث سبب ذلك إلى المنهج التعليمي وفق استراتيجية التدريس المصغر الذي طبقته المجموعة التجريبية والتمرينات التي تحتويه ظهر هذا التأثير المعنوي لها في تطوير الضربتين الأمامية والخلفية بلعبة التنس وهذه ظاهرة طبيعية من جراء التعليم المستمر لغاية انتهاء الوحدات التعليمية والمحاولات التكرارية والوقت المحدد للوحدات مع توفير الأدوات واللوازم الأخرى بالإضافة إلى تزويد المتعلم بأنواع عديدة من التغذية الراجعة أثناء الاداء وعن نتائج الاداء ، وكذلك إلى المنهج المتبع من قبل المدرس للمجموعة الضابطة ونوعيه التمرينات المستخدمة فيه الذي كان يؤدي بأسلوب ناجح ومؤثر ومفيد بشكل عام ، وذلك لما يتضمنه من تمرينات متنوعة وذات علاقة في تطوير في تطوير الضربتين الأمامية والخلفية بلعبة التنس ، إذ أكد ذلك (الربيعي وحمد : 2011 : 212) " ان الأسلوب الذي يمنح المعلم اختيارات متعددة لكي يختار منها ما يناسب الظروف الذي يكون عليه ، ومن هذا المفهوم يضع المعلم المسار الصحيح لتوصيل الاهداف والمادة التعليمية للمتعلم " .

وكذلك يبين الجدول (3) نتائج الفروقات في التأثير بين أسلوب التدريس المصغر والأسلوب المتبع من قبل المدرس في تطوير أداء الضربتين الأمامية والخلفية بلعبة التنس في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب تفوق الأسلوب التدريسي المصغر بشكل واضح عن الأسلوب المتبع من قبل المدرس أنه قد زاد من حجم ذاكرة المتعلم وفهمه واستيعابه الحركات المهارة واستخدامه للتغذية الراجعة الذاتية من جراء مشاهدة النموذج في الفيديو واعادته لعدة مرات مع الشرح والعرض وبمستوى جيد من الاداء ، ويضيف (الربيعي وحمد : 2011 : 241) " ان التدريس المصغر في برامج التعليم هو أسلوب منظم من اساليب تدريب المدرس ومساهمة المتعلم في التدريس تحت ظروف مضبوطة ومنظمة ومرتبطة ومن مزايا أسلوب التدريس المصغر توفير الوقت والجهد ، المنافسة بين المدرس والمتعلم بصورة مباشرة حول الاداء ، وأنه يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاستفادة بين النظرية والتطبيق بين الشرح والعرض) وهذا يساعد على اتقان المهارة بشكل سليم من خلال تدريبه على التدريس المصغر " ، وتؤكد (لمياء الديوان : 2009 : 123) ان " أسلوب التدريس المصغر ينمي الارشاد والتوجيه والنقد واعادة التدريس والتغذية الراجعة " .

" أن تقديم تغذية راجعة فورية من خلال مشاهدة المتعلم لنفسه تحليل الاداء لمعرفة الاخطاء " (الربيعي وحمد : 2011 : 245) ، وبهذا يزيد من قدرة المتعلم على السيطرة والتحكم بأدائه واستخدامه التغذية الراجعة الانبئية بذاته ، وهذا بدوره هو اعطاء فرصة للمتعلم لتعزيز تعليمه واتقان المهارة وذلك نتيجة لمعرفته الفورية لنتائج ادائه وتقويم لذاته ، مما يقلل نسبة الخطأ في ادائه ، وعزز ذلك (حامد سلمان : 2017 : 172) " ان التدريس المصغر يهدف الى اعطاء المتعلم فرصة الحصول على التغذية الراجعة بشأن الموقف التدريسي " ، ويرى الباحث ان التدريسي المصغر لمجموعة صغيرة يكون فيه التركيز على الشرح والعرض والتغذية الراجعة من المدرس ، وبذلك يقلل من تشتت ذهن المتعلم والمدرس ويعتبر بمثابة تعليم خصوصي وامكانية السيطرة على المجموعة الصغيرة افضل منها في المجموعة الكبيرة .

4 - الخاتمة :

من خلال النتائج توصل الباحثون لعدة استنتاجات وهي :

1. ان لاستراتيجية التدريس المصغر تأثيراً كبيراً في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس لدى أفراد عينة البحث التجريبية .
2. ان الأسلوب التعليمي المتبع ساعد بشكل إيجابي في تعليم مهارتي الضربتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس لدى أفراد عينة البحث الضابطة .



3. حققت المجموعة التجريبية أفضلية في نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس .
وتوصل الباحث الى عدة توصيات هي :
1. استخدام استراتيجيات التدريس المصغر في العملية التعليمية من أجل تحقيق مستوى أعلى من التعلم .
 2. استخدام الاختبارات المستخدمة في البحث في العملية التعليمية .
 3. استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة أخرى على ألعاب وعينات رياضية أخرى .
- المصادر :
- الغريب زاهر وإقبال بهباني ؛ تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) : ط2 (القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 1990) .
 - حامد سليمان محمد ؛ منظومة طرائق التدريس في التربية الرياضية : ط1 (النجف الأشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2017) .
 - حسناء ستار جبار ؛ أثر فترات مختلفة من الراحة بين الاشواط على بعض المتغيرات الوظيفية والبيوكيميائية لمهارة الارسال القاطع لدى لاعبي التنس الارضي : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد ، 2005) .
 - عبد الله عبد الرحمن الكندي ومحمد أحمد عبد الكريم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية : ط2 (الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1999) .
 - عثمان إسماعيل الجزار : اثر استخدام التدريس المصغر في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ : رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1988) .
 - عمار جبار عباس ؛ تأثير نقل التعلم لبعض تمرينات الألعاب في اكتساب المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة ديالى 2005) .
 - كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ؛ اللياقة البدنية ومكونات الأسس النظرية للإعداد البدني - طرق القياس : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997) .
 - لمياء الديوان ؛ اساليب فاعله في تدريس التربية الرياضية : (البصرة ، مطبعة النخيل ، 2009) .
 - محمود داود الربيعي وسعيد صالح حمد ؛ طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها : (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2011) .
 - وجيه محجوب وآخرون ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1988) .
- الملاحق :

الملحق رقم (1)

الوحدة التعليمية (1)

اليوم : 13 / 3 / 2022
 زمن الوحدة : 90 دقيقة

الهدف : تعليم مهارة الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية
 الهدف التربوي : الاحترام والتعاون وبذل الجهد

الملاحظات	التكرار	الفعاليات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
			د 25	القسم التحضيري
التأكيد على الوقفة الصحيحة		الوقوف وتهيئة الطلبة	د 5	المقدمة
الاحماء العام يكون على شكل رتل		تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	د 10	الإحماء العام
التأكيد على الأداء الصحيح للتمرينات الخاصة		تهيئة العضلات العامة وإعطاء التمرينات الخاصة	د 10	الاحماء الخاص
			د 60	القسم الرئيسي
التأكيد على التركيز ومشاهدة طريقة الأداء المسجل مرئياً		مشاهدة المجموعة التجريبية نموذج لمهارة الضربة الأمامية والمسجلة مرئياً	د 10	الجزء التعليمي
التأكيد على الالتزام بالوقت وبذل الجهد والتفاعل عند الأداء بطريقة صحيحة	6 مرات	تعليم مهارة الضربة الأمامية مع تحسين الأداء	د 20	الجزء التطبيقي
		أداء تمرين الضربة الأمامية للكرات المعلقة		
		مشاهدة الطلبة لأدائهم وتصحيح الأخطاء	د 10	العرض والتصحيح
		أداء المهارة مرة أخرى بعد مشاهدة الطلبة لأدائهم		
	6 مرات		د 20	تكرار الأداء
جانب نفسي		- ارجاع الجسم لحالته الطبيعية - لعبة ترويحوية صغيرة (عكس الإشارة) - ارجاء الأدوات والانصراف	د 5	الجزء الختامي